من أعْلام وادي آش الوزير الكاتب :
عبد البَر بن فُرسان الغسَّانيّ
سيرته وآثاره

الاستاذ المساعد الدكتور
عارف عبد الكريم مطرود
جامعة البصرة ـ كلية الآداب
قسم اللغة العربية

من أعْلام وادي آش الوزير الكاتب : عبد البَر بن فُرسان الغسَّانيّ سيرته وآثاره

الاستاذ المساعد الدكتور
عارف عبد الكريم مطرود
جامعة البصرة / كلية الآداب
قسم اللغة العربية

ملخص البحث :

ممّا لاشكَّ فيه أنّ البلدان في كلِّ بقاع الأرض تُعْرف بأعْلامها ، وتُقاس بشخصياتها المُبْدعة المُميّزة ؛ لأنَّ ذلك هو المقياس الحقيقي الذي تسْمو به الأُمم اين ما حلَّت ، ولأنَّ ذلك هو العلامة الفارقة الدّالة على رُقيّها ، من هذه الفكرة طرق الباحث سيرة حياة الوزير الكاتب : عبد البَرّ بن فُرسان بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرّحمن الغسَّانيّ الوادي آشيّ ؛ ليُعَرّف القارئ بما قدَّمته هذه الشخصية التي عُدَّتْ من رجالات وقتها براعة وشجاعة ، وكانت لها أخبار كثيرة في الحماسة وعلوّ الهمّة ، ومن ثمَّ عُرِفَتْ بمكانتها الاجتماعية المميّزة ، فحظيت بالذّكر الشهير ، ووصفها أحدهم بأنَّها صاحبة رياسة السَّيف والقلم ، وأنَّها من جُلَّة الأدباء ، وفحول الشعراء ، وبراعة الكُتَّاب ، إلّا أنَّ ظروف بلاد الأندلس التي آلة إليه ، ونهايته المؤلمة ، حال دون وصول كل ما كان متوقع أنْ يصل إلينا من نتاجه الأدبي ، وما وصلنا منه إلّا القليل.

اسمه ولقبه :

هو عبد البَرّ بن فُرسان بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرّحمن الغسَّانيّ (١) الوادي آشيّ (٢) ، ويُكنّى أبا محمّد (٣) ، وقد نُصَّب وزيرا وعَمِلَ كاتبا ، أمّا عن اسرته وفيما يخصّ تفاصيل حياته فلم تُخْبرنا المصادر التي افادتنا بأخباره ، بأي شيء عنها .

اخلاقه وطباعه //

كان آية في بُعْد الهمَّة ، والذّهاب بنفسه ، والغناء في مواقف الحرب ، فإنَّه دَهِم في المثل ، أشبه امرءاً يَعِضُ بَزَّه ، وهو أليق الناس برفقة اصحابه وخدمتهم (٤) ، وكان ((من رجالات وقته براعة وشجاعة)) (٥) ، وكانت له أخبار ((كثيرة في الحماسة وعلوّ الهمة)) (٦) ، وبذلك عُرِفَ بمكانته الاجتماعية المميّزة ، فكان جليلَ القدر ، شهيرَ الذكر (٧) ، ووصِفَ بأنَّه : ((صاحب رياسة السَّيف والقلم)) (٨) .

مكانته العلميّة //

يُعد ابن فرسان ((من جُلَّة الأدباء ، وفحول الشعراء ، وبراعة الكُتَّاب)) (٩) ، وعدَّه ابن الأبّار القضاعيّ ((من جُلَّة الأدباء والرُّؤساء)) (١٠) ، وقال عنه خير الدّين الزّركليّ : ((كاتب أندلسيّ ، له شعر جيّد)) (١١) ، ولديه نماذج عديدة من الشِّعر (١٢) .

شيوخه //

أخذ العلم بمالقة عن أبي القاسم السُّهيليّ* ، ذلك ما اثبتته المصادر (١٣) .

علاقته بـ يحيى الصّنهاجيّ الميورقيّ * //

كانت هنالك علاقة حميمة بين ابن فُرسان وبين ابي زكريّا يحيى بن إسحاق بن محمّد بن غانية الصّنهاجيّ – الثائر على منصور بني عبد المؤمن الموحدي ، ثم على من بعده من ذريّته إلى أيام الرَّشيد منهم – فقد كان ابن فرسان كاتبه المُميَّز ، ووزيره وقائده المجرَّب في الحروب حين تشتدُّ الخطوب ، عندئذ ينبري قائدا مُنْقذا شجاعا ، شديد البراعة والصَّرامة ، لا يخاف في الله لومة لائم ، هذا ما اكّده صاحب كتاب جزر الأندلس المنسيّة ، قائلا : ((وكان من شعراء أمير ميورقة يحيى بن إسحاق بن غانية ، ومن كِبار فرسانه عبد البر بن فرسان الأديب الشَّاعر ، والفارس الشُّجاع)) (١٤) .

أخباره //

كثيرة هي أخبار ابن فرسان (١٥) ، وممّا انفرد به صاحب الإحاطة ونفح الطّيب فقد انفردا بخبرين ذاع صيتهما ، الخبر الأوّل كان في الشَّجاعة والصَّرامة ، قال كل منهما : ((حدَّثنا أبو الحسن بن الجيَّاب* عمَّن حدَّثه من أشياخه ، قال : وجَّهه الميورقي في عشيَّة يوم من أيام حروبه إلى المأزق ، وقد طال العِراك ، وكاد يكلُّ الناس عن الحرب ، إلى أن يباكروها من الغد ، فَنَفَذ لما أُمر به ، ولمَّا بلغ الصَّدر ، اشتدَّ على الناس ، وذُعِر أرباب الحفيظة ، وأنهى إليهم العزم من أميرهم في الحملة ، فانهزم عدوَّهم شرَّ هزيمة ، ولم يَعُد أبو محمّد إلا في آخر الليل بالأسلاب والغنيمة ، فقال له الأمير : وما حملك على ما صنعت ؟ فقال : الذي عَمِلت هو شأني ، وإذا أردتَ منْ يَصْرف النّاس عن الحرب ويُذْهب ريحَهم فأنظر غيري)) (١٦) .

أمّا الخبر الثاني فكان في الثقة بالنفس وقوَّة الشّخصيّة يُروى أنَّ ((ولدا له صغيرا ، تشاجر مع تِرْب له من أولاد أميره أبي زكريا ، فنال منه ولد الأمير ، وقال له وما قَدْر أبيك ، ولمَّا بلغ ذلك أباه ، خرج مُغْضَبا لحينه ، ولقى ولد الأمير المخاطِب لولده ، فقال حَفِظك الله ، لست أشك في أنَّي خديم أبيك ، ولكنَّي أحبُّ أن أعرّفك بمقداري ومقداره ، اعلم أنَّ أباك وجَّهني رسولا إلى الخليفة ببغداد بكتاب عن نفسه ، فلمّا بلغتُ بغداد نزلت في دار اكتريت لي بسبعة دراهم في الشّهر ، وأجرى على سبعة دراهم في اليوم ، وطُولع بكتابي ، وقيل من الميورقي الذي وجَّهه

، فقال بعض الحاضرين ، هو رجل مَغْربي ثائر على أستاذه ، وأقمت شهرا ، قمَّ استُدعيت إلى الانصراف ، ولما دخلت دار الخلافة ، وتكلمت مع من بها من الفضلاء ، أرباب المعارف والآداب ، اعتذروا لي ، وقالوا للخليفة ، هذا رجل جُهِلَ مقداره ، فأُعِدْتُ إلى محل ، اكتُريتُ بسبعين درهما ، وأُجري على مثلها في اليوم ، ثمَّ استُدْعيت ، فودعت الخليفة ، واقتضيت ما تيسَّر من جوابه ، وصدر لي شيء له خطر من صلته ، وانصرفت إلى أبيك ، والمعاملة الأُلى كانت على قدر أبيك عند من يعرف الأقدار ، والثّانية كانت على قدْري والمنَّة لله)) (١٧) .

رحلته إلى إفريقية وإلى بغداد //

رحل الوزير ابن فرسان من وادي آش إلى الأمير عليّ الميورقيّ صاحب فتنة إفريقية ، ثمّ وَلِيَ أخوه يحيى الإمارة من بعده ، فأسند جميع أموره إليه (١٨) ، وذُكر أنَّ الأخير، ارسله إلى العراق أيام الدّولة العبّاسيّة ينوب عنه ، لأمر هامٍّ يطلب تأييد العبَّاسيين (١٩) .

وفاته //

هنالك من المصادر التي ترجمة لحياته لم تذكر سنة وفاته (٢٠) ، بينما نجد مصادر أُخرى ذكرت وفاته سنة ٦١١هـ (٢١) ، في حين ذكر صاحب التكملة لكتاب الصلة أنّه قد توفي سنة ٦١٠هـ أو نحوها (٢٢) ، بينما نجد صاحب (الرّوض المعطار ...) يذكر أنَّ وفاته كانت سنة ٦٢٢هـ (٢٣) .

منهج المحقق وعمله :

- جمعت شعر (ابن فرسان) الثابت نسبته إليه من شتيت المظان التي ترجمت لحياته وأوردت شعره .
- رتَّبت شعره على القوافي وحسب تسلسل الحروف الأبجدية .
- أعْطيت لكلِّ وحدة شعرية بحرها الشعري الذي نُظِمَتْ عليه ، وعَمِلْت على تدقيق البعض الآخر .
- رقَّمت الأبيات داخل كل وحدة شعرية من شعر الشاعر .
- اثْبت اختلاف الروايات للأبيات الشعرية عند ورودها في أكثر من مصدر .
- شرحت بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح عندما ترد في شعره .

ما تبقى من الشعر //

((قافية الهمزه))

ومن شعره : [الطويل]

١- كفى حَزَناً أنَّ الزِّجاجَ* صقيلةٌ
وأنَّ الشَّبا* رَهنُ الصَّدا بدمائِهِ

٢- وأنَّ بياذيقَ الجَوانبِ فَرْزَنَتْ*
ولم يَعْدُ رُخُّ الدَّسْتِ بيتَ بِنائِه

[التخريج والتوثيق]

الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٧/٣ ، (انفرد بلفظة بدمايه و بِنايه ، استخدم حرف الياء بدل الهمزة) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٦١٣/٢ ، تحفة القادم : ١٦٥ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٩ ، الوافي بالوفيات : ١٨/ ١٩ .

[الشروح والتعليقات]

* الزِّجاجَ : جمع زج ، وهو من الرُّمح والسَّهم : الحديدة التي تُركَّب في أسفلها ، يُنظر : لسان العرب : مادة (زجَّ) . وفي نفح الطيب : الرِّماح .

* الشَّبا : شَباةُ كُلِّ شيءٍ حدُّ طَرَفِهِ وقيل حَدُّهُ وحَدُّ كلِّ شيءٍ شَباتهُ والجمْعُ شَبَوات ، يُنظر : لسان العرب : مادة (شبا) .

* فَرْزَنَتْ : أي أصبحت فرازن ، وهي من قطع الشَّطرنج ، وقد فَرَزْتُ الشيء وأَفْرَزْتُه إذا قسمته ، يُنظر : لسان العرب : مادة (فرز) .

((قافية الباء))

من شعره يخاطب أبا الحسن علي بن غانية الميورقيّ* ، وقد أسنَّ وملَّ من جهد الحرب معه ، فهو يستأذنه في تسريحه من الجيش لكي يتاح له السفر إلى الحجّ : [الكامل]

١- أمْنن* بتسريحٍ عليّ فعلَّهُ
سبب الزيادة للحطيم* ويثربِ
٢- ولئن تقوَّل كاشح أنَّ الهوى
درسَتْ معالمه وأنكر مذهبي
٣- فمقالّي ما إن مَلْلْتُ وإنَّما
عمري أبى حملَ النَّجاد بمنكبي
٤- وعجزت عن أن أستثير كمينها
وأشقّ بالصَّمصام* صدر الموكبِ

[التخريج والتوثيق]

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٤٩٩/٣ ، المُغرب في حلى المغرب : ١٤٢ ، موسوعة شعراء العصر الأندلسيّ : ٣١١ ، **الأدب الأندلسيّ في عصر الموحدين** : د. حكمة علي الاوسي ، (مكتبة الخانجي) القاهرة ، د. ت ، ص ١٢٩ .

[الشروح والتعليقات]

* يُنظر: **الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى "الدّولتان المرابطيّة والموحديّة"** : أبو العبَّاس ، أحمد بن خالد الناصري ، تحقيق : ولدا المؤلف أ. جعفر الناصري و أ. محمد الناصري ، (دار الكتاب) ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، ٢/ ١٥٩-١٦١ .

* في نفح الطيب ((أَنْعِمْ)) ، وأمْنن : أمر مستعمل في الإذن والإباحة ، وهو مشتق من المن المكنَّى به عن الأنعام ، أي : فأنعم على من شئت بالإطلاق ، أو أمسك في الخدمة من شئت ، وهذا التحليل له اشارة قريبة من تفسير قوله تعالى : ((هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) سورة : ص٣٩ : أي مهما فعلت

فهو جائز لك أحْكُمْ بما شئت فهو صواب ، يُنظر : **تفسير القرآن العظيم** : عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن عُمر بن كثير الدِّمشقي ، وضع حواشيه وعلَّق عليه : محمّد حُسين شمس الدّين ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط١/ ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م : ٦٤/٧ .

* الحطيم موضع في مكة – شرَّفها الله – ((وسمّي هذا الموضع الحطيم لأن الناس كانوا يحطمون هنالك بالأيمان ، ويستجاب فيه الدعاء على الظالم للمظلوم ، فقَلَّ من دعا هنالك على ظالم إلّا هلك ، وقَلَّ من حلف هنالك إثما إلّا عجلت له العقوبة ، فكان ذلك يحجز بين الناس عن الظلم ، ويتهيب الناس الأيمان هنالك ، فلم يزل ذلك كذلك حتى جاء الله بالإسلام ، فأخَّر الله تعالى ذلك لما أراد إلى يوم القيامة)) ، يُنظر : **أخبار مكّة وما جاء فيها من الآثار** : لأبي الوليد محمّد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد بن عقبة الأزرق الغساني الأزرقي المكي ، دراسة وتحقيق : أ. د . عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، (يطلب من مكتبة الأسدي) د. م ، ط١/ ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م : ٥٢٣ .

* الصَّمصام : السَّيف الصُّلب القاطع ، ورَجُل صَمْصَام : أي مُصَمِّم ، ماضٍ في الأمر بعزيمة ثابتة ، يُنظر : لسان العرب : مادة (صمصم) .

ومن شعره : [الطويل]

١- متى تتجلّى عن بدور المطالب
سحابُ الخطوبِ الفاحِماتِ الذّوائبِ

٢- وهل تأخذنَّ العينُ حظّاً من الكَرَى
بما أخذت من حَظّ رَعْيِ الكواكبِ

٣- أرِقْت لبرقٍ سلْه الأُفقُ صارماً
على الليل لسَّاعا كهامِ المَضاربِ

٤- ينير ذرى الأفواز وَمْضُ التياحِه
كما شعشع السَّاقي كؤوساً لشاربِ

٥- إذا قيل أورتْ زنْدها كَفُّ مُصْطَلٍ
تلألأَ خفَّاقاً فأكذبتُ صاحبي

٦- سرى وسرى همي فأصبح دانياً
وواصلت سيري بالسُّرى المتناوبِ

٧- وممّا شجاني والشُجون مثيرةً
وغيري يُشجي بالحسان الخَوالِبِ

٨- وما كُنْت وقَّعاً على ما يقودُني
مباديه مِطْواعاً كذمٍّ العواقبِ

٩- بُكاءُ ضنينات الدّموع سواجعٍ
حَلَلْن من الأغصان فوق مَشاجِبِ

١٠- سليمَاتُ رَجْع اللَّحن من خَطَل الأسى
مثيراتُ شَجْو الصَبِّ عجمِ أعارِبِ

١١- صقيلاتِ ما فوق الظهور إلى الطُّلى
وما خَطَّتِ الأعْناقُ فوقَ الترائِبِ

١٢- فَقَدْنَ هديلاً ما تناسيْن بَرْحَهُ
وليس يجيءُ الدَّهْرُ منه بذاهب

١٣- فهنَّ على ما خَيَّلت يدَّعينه

وصمّ عن الدّاعي صِماخُ المجارِبِ

[التخريج والتوثيق] الوافي بالوفيات : ١٨/ ٢٠ .

[الشروح والتعليقات]

وفي نهاية هذه القصيدة ، قال الصَّفدي عن شعر ابن فرسان أنّه : ((شعر جيِّد فصيح جزل)) ، وهذه شهادة منحته مكانة علميّة مرموقة ميَّزته بين شعراء عصره _ القرنين السادس والسابع الهجريين – لجزالة لغته وفصيح عبارته ، كشاعر من شعراء وادي آش .

وله في صدر رسالة يُخاطب بها عليلاً (مريضاً)*: [الكامل]

١- مَن لمْ يَزُر بخُطاهُ زار بقلْبهِ
مُستنصراً لك في المُلِمِّ بربّهِ

٢- يدعُو وقد يُجدي الدُّعاءُ مُجهَّزاً
في حرب أنصار الخُلوص وركبهِ

٣- يا غائبا تاقت إليه مَحافِلٌ
كانت تألَّمُ من زيارة غِبّهِ*

٤- لا دام هذا البُعد بعدُ ولا اعتدى
دهرٌ عليك بموجِع من خَطْبه

٥- ونَبا حُسامُ ضنىً عَراكَ وفُلِّلتْ
بيدَ الشِّفاء قواطعٌ من غَرْبهِ*

[التخريج والتوثيق] تحفة القادم : ١٦٥ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٧٠ .

[الشروح والتعليقات]

* المرض مظهر من مظاهر الضعف البشري ، فمهما اشتدَّ المرض أو ضعف فإنَّ النفس البشرية تكون عاجزة أمامه ، ووقتئذ يحتاج المريض من يقف بجانبه ، والمعلوم أن من يزوره وقت مرضه ، تظل آثار الزِّيارة راسخة في نفس المريض ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ : ((منْ عادَ مريضاً ، لمْ يزلْ في خُرْفَةِ الجَنَّةِ)) قيلَ : يا رسولَ الله وما خُرْفَةُ الجنَّةِ ؟ قال : ((جَنَاهَا)) . يُنظر : **صحيح الإمام مُسْلم ، المُسمَّى المُسْند الصحيح المختصر من السُّنن** : لأبي الحُسين مُسْلم بن الحجَّاج القُشيري النيسابوري ، عُني به : أبو قتيبة نظر محمّد الفاريابي ، (دار طيبة للنشر) الرِّياض ، ط١ / ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م : كتاب البر والصلة والآداب ، باب فضل عيادة المريض ، رقم الحديث : ٢٥٦٨ ص ١١٩٥ .

* الغب : أن تزور يوماً وتترك يوماً ، يُنظر : لسان العرب : مادة (غبَّ) .

* فللت : فلل السيف : فلَّه وثلم حدَّه ، والقواطع : السيوف ، والغرب : الحدة ؛ ومنه غرب السيف ؛ أي كانت تُدارى حدَّته وتتَّقى ، يُنظر : لسان العرب : مادة (فلل ، قطع ، غرب) .

وأكثر شعره فيما يكنى به طول مدَّة الأمير عليّ الميورقيّ من الحروب ، كقوله : [الطويل]

١- أديروا مداما للدماء فإنَّني
بها انتشي طيبا وبالنوح أطربُ
٢- معيشة ليث ليس يأوي لراحة
يخال إذا ما جدَّت الحرب يلعبُ

[التخريج والتوثيق] الرّوض المعطار في خبر الأقطار : ٦٠٥ .

[الشروح والتعليقات] هنا صور شعرية توثِّق شجاعة ابن فرسان ؛ فهو فرح تملّكه السرورُ وقد انتشى للحرب ، فعنده النوح طربا ، ومعيشته كمعيشة الأسد شجاعة لا يخلد للرَّحة ، والجدُّ في الحرب عنده لعب ، واثق من تحقيق النصر ، لينال المجد والشهرة .

((قافية الجيم))

ومن شعره في خِباء ضُرِبَ خلف قَيْطُون* شعر : [الكامل]

١- أخريدةٌ* أم دميةً* من عاج
حتى الدُّجَى* منها بضوء سِراجِ؟
٢- قد كان أَلْيَلَ داجياً حتى بدَت
فعزته لِلألاءِ لا للداجي
٣- وكأنَّما أبقى عليها حارسا
منه فقام لها مقامَ مُناجِي
٤- كفتاة زِنجٍ في حُلّى كحُلى المَلا
حفَّت ببعض كرائم* الأعْلاجِ*
٥- كاللّمّةِ* السوداءِ أرْسل عَقْصها
فوق الغلائلِ* دونَ عقدِ التاجِ
٦- كالفجر أشْرق من حِجابِ جهامِه*
أوْ كالهدِيِّ على مَنَصّة ساج

[التخريج والتوثيق] الوافي بالوفيات : ١٨/ ١٩ و ٢٠ .

[الشروح والتعليقات]

* القَيْطُونُ : المُخْدَع بلغة أهل مصر ، يُنظر : لسان العرب : مادة (قطن) .

* الخريدة : كل فتاة عذراء خَريدة ، والخَريدة اللؤْلؤَة قبل ثقبها ، يُنظر : لسان العرب : مادة (خرد) .

* الدُّمْيةُ : لُعْبةٌ مُزَيّنة على شكل إنسان أو حيوان يلعب بها الأولاد ، أو هي صورة ممثَّلة من العاج أو الخشب وغَيْره ، يُنظر : لسان العرب : مادة (دُميً) .

* الدجى : سواد الليل مع غيم ، وأن لا ترى نجما ولا قمرا ، ودجا اللَّيلُ : أظلم أي عمّت ظلمتُه ، وليلة داجية أي مظلمة ، يُنظر : لسان العرب : مادة (دجا) .

* كرائم : كَرُمَ يَكرُم ، كَرَمًا وكرامةً فهو كريم والجمع : كِرامٌ ، وكُرَماءُ وهي كريمة والجمع : كرائم ، كَرُمَ الرَّجُلُ : جَادَ أي كَانَ جَوَاداً ، كَرِيماً ، يُنظر : لسان العرب : مادة (كرم) .

* الأعلاج : العلج : الرجل الشديد الغليظ ؛ وقيل : هو كل ذي لحية ، يُنظر : لسان العرب : مادة (علج) .

* اللِّمَّةُ : شَعرُ الرَّأْسِ المجاوزُ شحمةَ الأُذن والجمع : لِمَمٌ ، ولِمَامٌ ، يُنظر : لسان العرب : مادة (لمم) .

* العقص : أن تلوي الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم ترسلها ، والعقيصة : الضفيرة ، وعقص الشعر: ضفره وليَّه على الرأس ، يُنظر : لسان العرب : مادة (عقص) ، قال امرئ القيس :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلَى تَضِلُّ العِقَاصُ في مُثَنَّى ومُرْسَلِ

يُنظر: **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** : لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري ، تحقيق وتعليق : عبدالسَّلام محمّد هارون ، (دار المعارف) القاهرة ، ط/ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، ص٦٣ .

* الغلائل : بطائن تلبس تحت الدروع ، يُنظر : لسان العرب : مادة (غلل) .

* جهم : الجهم والجهيم والجهامة من الوجوه : الغليظ المجتمع في سماجة ، يُنظر : لسان العرب : مادة (جهم) .

((قافية الضاد))

قال وقد تعمّم الأمير بعِمامة بيضاء ، ولَبِس غِفارة حمراء على جُبَّة خضراء : [الطويل]

١- فديتُك بالنّفس التي قد ملكتها
بما أنت موليها من الكرم الغضِّ*

٢- تودَّدت للحُسْن الحقيقي بهجة
فصار بها الكُلِّي في ذاك البعضِ

٣- ولما تلألأ نور غُرَّتك التي
تقسم في طول البلاد وفي العَرْضِ

٤- تلقَّفتها خضراء أحسن ناظر
نَبَت عنك إجلالا* وذلك من الفرضِ

٥- وأسدلتَ حُمْر الملابس فوقها
بمفْرِق تاج المجد والشَّرف المَحْضِ

٦- وأصبحتَ بدرا طالعا في غَمامةٍ
على شفق دان* إلى خُضْرة الأرض

[التخريج والتوثيق]

الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٧/٣ ، نفح الطيب : ٦١١/٢ و٦١٢ .

[الشروح والتعليقات]

* الغَضِيضُ : الطَّرِيُّ من كُلِّ شَيْء ، يُنظر : لسان العرب : مادة (غضَّ) ، وفي الحديث النّبويّ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : ((من أحبَّ أنْ يقرأ القرآن غضًّا كما أُنزل فليقرأه على قراءة ابن أُمِّ عبدٍ)) ، هو الصحابي الجليل : عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) . يُنظر : **سُنن ابن ماجة** : لأبي عبد الله محمّد بن يزيد القزويني ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء الكتب العربية) مصر ، د. ت : رقم الحديث : ١٣٨ ، ص٤٩ .

* إجلالا : اشارة إلى قوله تعالى : ((وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) الرحمن٢٧ ، وجَلَّ جَلال الله ، وجَلالُ الله عظمتُه ، ولا يُقال الجَلال إلا لله ، والجَلِيل من صفات الله " تقدس وتعالى" ، وقد يوصف به الأَمر العظيم والرَّجل ذو القدر الخَطِير ، يُنظر : لسان العرب : مادة (إجْلال) .

* دَانٍ : قريب ، قال تعالى : ((... وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ...)) الأنعام٩٩ .

((قافية القاف))

ومن شعره : [الوافر]

١- ألا يا ليلُ دمعكَ مُستهلٌّ*
ووجهُكَ كاسفٌ وحَشاكَ خافِقْ

٢- أَفَارقَكَ الأنيسُ فِراقَ إلْفي ؟
مَعاهدَه فقد يبكي المُفارقْ

٣- أَطَلْتَ على مُسهَّدِكَ* المُعنَّى
وبعضُ الطُّولِ للعاداتِ خارقْ

٤- وغابتْ أنْجمٌ لكَ زهراتٌ
وقد ظَهرتْ مَشيباً في المَفارقْ

٥- فيا رَكْبَ الدُّجى حَثْحِثْ* قليلاً
لعلَّ الفجر تُطْلِعُهُ المَشارق

[التخريج والتوثيق] تحفة القادم : ١٦٤ و ١٦٥ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ و ١٦٩ .

[الشروح والتعليقات]

* استهلَّت دمعك : سَالَتْ ، واستهلت العين : تساقط دمعها ، يُنظر : لسان العرب : مادة (تَهَلَّلَ) .

* كاسِف : رَجُلٌ كَاسِفٌ : مَهْمُومٌ ، حَزِينٌ ، يُنظر : لسان العرب : مادة (تَهَلَّلَ) .

* سهد : السُّهْدُ والسُّهادُ نَقيضُ الرُّقاد ، وسَهَّدته فهو مُسَهَّد وسهَّدَه الهَمُّ والوَجَعُ : قليل النَّوْمِ ، يُنظر : لسان العرب : مادة (سهد) .

* حثث : الحث : الاستعجال والإسراع ، يُنظر : لسان العرب : مادة (حثث) .

ومن شعره ، نقلا عن محمّد بن عبد الجبار* ، قال انشدنا ابن فرسان لنفسه ، قائلا : [البسيط]

١- بين الحجاز وبين الغرب قاطعةٌ
مِن العَوائقِ سُدَّتْ دونها الطُّرُقُ

٢- عَوفٌ وزُغْبٌ ودبَّابٌ وسالمها
والهَيَّبون ودومُ البحرِ والغَرقُ*

[التخريج والتوثيق] تحفة القادم : ١٦٥، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٩ .

[الشروح والتعليقات]

* هو أبو عبد الله محمّد بن عبد الجبار بن خلف القيسيّ ، من أهل دانية ، وسكن بلنسية ، وكان من أهل التجويد والضبط ، توفي سنة ٦١١هـ ، يُنظر في ترجمته : التكملة لكتاب الصلة : ١٠٦/٢ .

* ((عَوفٌ وزُغْبٌ ودبَّابٌ وسالمها والهَيَّبون ودومُ البحرِ والغَرقُ)) : هذه اسماء قبائل ، يُنظر : **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** : أبو العباس أحمد القلقشندي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط٢/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م : صفحات القبائل متفرقة في فهرست الكتاب .

((قافية الميم))

ومن شعره (رحمه الله تعالى) ، ولا خفاء ببراعته : [الطويل]

١- ندىً مُخْضِلاً ذاك الجناحَ المُنَمْنما*
وسقْياً وإن لمْ تَسْقُكُ يا ساجعا ظما

٢- أعِذْهُنَّ ألحاناً على سَمْعِ مُغْرِبٍ*
يُطارِحُ مُرْتاحا على القُضْبِ* مُعْجِما

٣- فَطِرْ* غيرَ مَقْصوصِ الجَناحِ مُرفَّها
مُسوَّغَ* أشتاتِ الحُبوبِ مُنعَّما

٤- مُخَلَّىً وأفراخاً بوَكرِكَ نُوَّماً
ألا ليتَ أفراخي معي كُنَّ نُوّما

[التخريج والتوثيق] الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٧/٣ ، ذكر صاحب هذا الكتاب ثلاثة أبيات الأولى فقط ولم يذكر البيت الرابع ، نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب : ٦١٢/٢ ، تحفة القادم : ١٦٤، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ .

[الشروح والتعليقات]

* المُنَمْنَمُ ، قال صاحب المقتضب من كتاب تحفة القادم : ((في الأصل " المثْهما " أي الذي يأتي تهامة ، أتهم يتهم ، فهو متهم ، وما أثبتناه من النفح)) ، علما أنَّ نفح الطيب لم يأتي بهذه المعلومة قط ، المُنَمْنَمُ : المُزَخْرَف المُرَقَّش ، ونَمْنَمَ الشيءَ نَمْنَمة أي رَقَّشه وزَخْرفه ، يُنظر : لسان العرب : مادة (نمم).

* مُغْرِبٍ : جَاءَ مُغْرِباً عَنْ مَشَاعِرِهِ : مُفْصِحاً عَنْهَا كَمَا يَشْعُرُ بِهَا ، يُنظر : لسان العرب : مادة (عرب).

* القُضبِ : القَضْبُ القطع ، واقْتِضَابُ الكلام ارتجاله ، يُنظر: لسان العرب : مادة (قضب) .

* فَطِرْ : بينما جاءت كلمة " وَطِرْ " في : نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب .

* مُسوَّغَ : سوَّغَ الأمرَ أباحَه ، جوَّزه ، ابتدع له أسباباً مرضية ، يُنظر: لسان العرب : مادة (سوغ) .

ومن شعره لمَّا رَحَلَ الوزير عبد البر بن فرسان من وادي آش إلى علي الميورقي صاحب فتنة إفريقية أقبل عليه ، ثم ولي أخوه يحيى الإمارة بعده ، فأسند جميع أموره إليه ، فقال يخاطبه : [الطويل]

١- أجُبْناً ورمحي ناصري وحُسامي
وعجزاً وعزمي قائدي وإمامي*

٢- ولي منك* بَطّاش اليدين غَضَنْفَر

يُحاربُ* عن أشْباله ويُحامي

٣- ألا غنّياني بالصّهيل فإنَّه

سماعي ورَقْراقُ* الدماء مُدامي

٤- وحُطّا على الرّمضاء رَحْلي فإنَّها

مِهادي وخَفَّاقُ البُنود خيامي!

[التخريج والتوثيق]

نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب : ٢/ ٦١٢ ، ورد في هذا الجزء البيت الأوّل والثاني فقط ، نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب : ٥٦٣/٣ ، وردت أربعة ابيات في هذا الجزء ، رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين : ١٦٥ ، الرّوض المعطار في خبر الأقطار : ٦٠٥ ، الأدب الأندلسيّ في عصر الموحدين : ص ١٥٥ .

[الشروح والتعليقات]

* زمامي : جاءت هذه الكلمة فقط في : الرّوض المعطار في خبر الأقطار بدل : إمامي .

* فَتْكُ : جاءت هذه الكلمة فقط في : الرّوض المعطار في خبر الأقطار بدل : منك .

* يضارب : جاءت هذه الكلمة في البيت الثاني في : الرّوض المعطار في خبر الأقطار بدل : يحارب ، التي جاءت في البيت نفسه في : نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب ، بينما جاءت (يدافع) في : رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين .

* رقراق : الرَّقْرَاقُ من الأَشياءِ : ما يتلأْلأُ ، ورقْرقْت الماء فترقْرقَ أَي جاء وذهب ، يُنظر: لسان العرب : مادة (رقراق) .

((قافية الواو))

وله في مخدومه – الذي لم يسدّ عنه أحد مسدّه ولا أغنى غناه بعده – امداح حِسان يصف وقائعه ، قائلا : [مُخلّع البسيط]

١- بيَّضَ من مَفْرِقَيَّ عَدُوّي

لخوض هَوْلٍ وخرقِ دَوِّ*

٢- وصيَّر الليل منه صبحاً

طلوعُ شمسٍ بكلِ جَوِّ

[التخريج والتوثيق] تحفة القادم : ١٦٥ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٩ ، الوافي بالوفيات : ١٨/ ١٩ .

[الشروح والتعليقات]

* ورد الشطر الثاني من البيت الأوّل في : الوافي بالوفيات بهذا الشكل " لخوض هَوْلٍ أو خرقِ دَوِّ " .

* الدَّوُّ : الفلاة الواسعة أو المفازة ، يُنظر: لسان العرب : مادة (دوَّ) .

* جوِّ : الجَوُّ : الفَضَاءُ بين السَّماء والأَرض ، يُنظر: لسان العرب : مادة (جوَّ) .

ما نُسِبَ للأمام الشَّافعيّ :

قال صاحب كتاب : " **مَجْمع الآداب في مُعْجم الألقاب** " * أنَّه قرأ بِخَطِّ " ابن فرسان " للإمام الشَّافعيّ* قوله :

المرء في كورته ضائع
والليث في غيضته جائعُ
فاخرج تر الناس وتلق الغنى
فالموت لا يدفعه دافع

إلّا أنَّني لمْ أجد هذا الشعر في ديوان الأمام الشَّافعي ، ولقد اثبت ذلك من خلال مراجعة ثلاث طبعات مختلفة التحقيق لديوان الأمام الشَّافعي ، ومع ذلك لمْ اعثر على هذا القول ولا حتى في أيِّ مصدر آخر !

[الشروح والتعليقات]

* يُنظر : **مجمع الآداب في معجم الألقاب :** كمالُ الدّين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفُوطيّ الشَّيبانيّ ، تحقيق : محمّد الكاظم : ٣/ ٣٩٣ .

* يُنظر : **ديوان الإمام الشَّافعيّ** ، جمعه وعلَّق عليه : محمّد عفيف الزّعبي ، (دار العلوم الحديثة) بيروت ، ط٤ / ١٩٧١م ، **ديوان الإمام الشَّافعيّ** ، المُسمَّى : الجوهر النفيس في شعر مُحَمّد بن إدريس ، إعداد وتعليق وتقديم : مُحَمّد إبراهيم سليم ، (مكتبة ابن سينا) القاهرة ، ط/ ١٩٨٨م ، **ديوان الإمام الشَّافعيّ** ، جمعه وحقَّقه وشرحه : د. أميل بديع يعقوب ، (دار الكتاب العربي) بيروت ، ط٣ / ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .

ومن نثره :

وممّا وجدته من نثره في مصادر ترجمته فقط هذا النص : **((ولمّا تلاقينا مع القوم الذين دعاهم شيطان الفتنه إلى أن يسجدوا للشَّفار* ويحملهم سيل المحنة [إلى دار البَوَار] أقبلنا إقبال الرّيح العقيم ، ما تذر من شيء أتت عليه إلَّا جعلته كالرَّميم** ، فانجلت الحربُ عن تمزيق الأعداء كلَّ ممزَّقٍ ، وأبصرناهم كَصَرعى السكارى*** من مدام السّيف ، وخففت بنودنا وسعيُهُمْ أخْفقَ)) .**

[التخريج والتوثيق] المُغْرب في حُلَى المغرب : ١٤٣ .

[الشروح والتعليقات]

* الشَفَّار : صيغة مبالغة من شفَرَ ، صانع الشِّفَار كالسّيوف والسكاكين ونحوهما ، يُنظر: لسان العرب : مادة (شفر) .

** اشارة إلى قوله تعالى : ((وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ، مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ)) الذاريات٤١ – ٤٢ .

*** اشارة إلى قوله تعالى : ((سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ)) الحاقة٧ ، وقوله تعالى : ((يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ)) الحج٢ .

الهوامش

١- يُنظر : **الإحاطة في أخبار غرناطة :** محمّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلمانيّ الخطيب ، تحقيق : محمّد عبد الله عنان ، الناشر(مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط/ ٢ ، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م : ٥٧٥/٣ ، **التكملة لكتاب الصلة** : ابن الأبّار القضاعيّ ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسيّ ، تحقيق : عبد السّلام الهرّاس ، الناشر (دار الفكر) بيروت ، ط/ ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م : ١٤٣/٣ ، **تحفة القادم** : ابن الأبّار القضاعيّ ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسيّ : أعاد بناءه وعلّق عليه : د. إحسان عبّاس ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م : ١٦٤ ، **المقتضب من كتاب تحفة القادم** : ابن الأبّار القضاعيّ ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسيّ ، اختيار وتقييد : أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم البَلْفيقي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، الناشرون : (دار الكتاب المصري) القاهرة ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م : ١٦٨، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** : أحمد بن محمّد المقَّريّ التلمسانيّ ، تحقيق : د. إحسان عبّاس ، الناشر (دار صادر) بيروت ، ط/ ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م : ٦١١/٢ ، **المُغْرب في حُلَى المغرب** : أبو الحسن عليّ بن موسى بن سعيد المغربيّ الأندلسيّ ، تحقيق : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط/ ٤ ، د. ت : ٢/ ١٤٢ ، **الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير** : أبو طالب علي بن أنجب الخازن البغدادي ، ابن الساعي ، تحقيق : مصطفى جواد ، (المطبعة السريانيّة الكاثوليكيّة) بغداد ، ط١٩٣٤م– ١٣٥٣هـ : ٢١١/٩ ، **رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين** : لأبي الحسن عليّ بن موسى بن سعيد الأندلسيّ ، تحقيق : د. محمّد رضوان الدَّاية ، (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر) دمشق ، ط١/ ١٩٨٧م : ١٦٤ ، إذْ وصفه بالرَّئيس ، **رحلة التّجاني** : أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن أحمد التّجانيّ : قدّم لها : حسن حُسْني عبد الوهّاب ، (الدار العربيّة للكتاب) ليبيا– تونس ، ط/ ١٩٨١م : ١٠٦ ، وقد توهّم صاحب هذه الرحلة حينما قال : أنّ الوزير الكاتب عبدُ البَرّ بن فُرسان ... ، قد جاء ذكره في **خريدة القصر وجريدة العصر** : للعماد الأصفهاني ، تحقيق آذرْتاش آذرْنوش : ٢/ ٤٥٩ ، إذ أنَّ الشخص المذكور في هذه الصفحة هو : ذو الوزارتين الكاتب أبو محمّد بن عبد البرّ النمري ، والذي اشار إليه أيضا صاحب **قلائد العقيان ومحاسن الأعيان** ، تحقيق : د. حسين يوسف خريوش : ٥٣٨ ، ويبدو أنّ الأمر التبس على صاحب هذه الرحلة إذ لم يفرَّق بين الاسميين للتشابه بينهما ، **الوافي بالوفيات** : صلاح الدّين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرنأووط – تركي مصطفى ، (دار إحياء التراث العربي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م : ١٨/ ١٩ ، **الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين** : خير الدين بن محمود بن محمّد بن علي بن فارس الزركليّ الدمشقيّ ، (دار العلم للملايين) بيروت ، ط١٥ / ٢٠٠٢م : ٣/ ٢٧٣ ، **موسوعة شعراء العصر الأندلسيّ** : محمّد العريس ، (دار اليوسف) بيروت ، ط١/ ٢٠٠٥م : ٣١١ ، **مجمع الآداب في معجم الألقاب** : كمالُ الدّين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفُوطيّ الشَّيبانيّ ، تحقيق : محمّد الكاظم ، (مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي) طهران ، ط١ / ١٤١٦هـ : ٣/ ٣٩٣ ، وكان

يطلق عليه " قطب الدّين " ، **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتَّى سنة ٢٠٠٢م** : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط١/ ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ : ٣/ ٣١٧ .

٢- مدينة في جنوب الأندلس تقع في شمال شرق غرناطة ، على نحو ستين كيلو متر ، وهي مدينة زراعيّة صناعيّة معا ، وتُعد من مراكز الثقافة الدّينيّة في الأندلس ، وقد سقطت سنة ٧٩٥هـ ، فهي من أواخر المدن وقوعا في أيدي النصارى وأصاب أهلها ما أصاب أهل غرناطة وغيرها من الضغط والإرهاب أيام محاكم التفتيش ، ولقد ذكر الحميري في الروض المعطار ... ص٦٠٤ – ٦٠٥ : "عبد البَرّ بن فُرسان" عندما عرَّف هذه المدينة على أنَّه : صاحب رياسة السيف والقلم .

يُنظر في تفاصيلها : **الرّوض المعطار في خبر الأقطار** : محمّد عبد المنعم الحميري ، تحقيق : د. إحسان عبّاس ، (مكتبة لبنان) بيروت ، ط٢/ ١٩٨٤م : ص٦٠٤ – ٦٠٥ ، **الآثار الأندلسيَّة الباقية في اسبانيا والبرتغال ، دراسة تاريخيِّة أثريِّة** : محمّد عبد الله عنان ، (الناشر مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط٢/ ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م : ٢٠٢ ، **معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار** : مُحَمّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلماني الخطيب ، تحقيق : د. محمّد كمال شبانة ، (مكتبة الثقافة الدّينيّة) القاهرة ، ط/ ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م : ١١٢ ، **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق** : محمّد بن محمّد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، (مكتبة الثقافة الدينيّة) القاهرة ، ط/ ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م : ٧٣٦ ، **الحُلل السُّندسيّة في الأخبار والآثار الأندلسيّة** : شكيب ارسلان ، (المطبعة الرّحمانيّة) مصر ، ط١/ ١٣٥٥هـ – ١٩٣٦م : ٢/ ٣١٢ .

٣- اجمعت المصادر التي عرَّفتنا به على كُنْيته هذه .

٤- يُنظر : الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣/٥٧٥ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٢/٦١٣ .

٥- المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ ، الوافي بالوفيات : ١٨/ ١٩ .

٦- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٢/٦١١ .

٧- يُنظر : المُغرب في حلى المغرب : ١٤٢ .

٨- الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣/٥٧٥ ، نفح الطيب من غُصن الأندلس الرطيب : ٢/٦١٣ .

٩- التكملة لكتاب الصلة : ٣/١٤٣ .

١٠- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : ٣/ ٢٧٣ ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتَّى سنة ٢٠٠٢م : ٣/ ٣١٧ .

١١- **جزر الأندلس المنسيَّة ، التاريخ الإسلامي لجزر البليار**: د. عصام سالم سيسالم ، (دار العلم للملايين) بيروت ، ط/ ١ ، ١٩٨٤م : ٥٣٦ ، المغرب في حلى المغرب : ٢/ ١٤٢ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ .

١٢- يُنظر : جزر الأندلس المنسيَّة ، التاريخ الإسلامي لجزر البليار: ٥٣٦ ، الوافي بالوفيات ، إذْ قال : ((وله في مخدومه أمداحٌ حِسانٌ يصفُ وقائعه)) : ١٨/ ١٩ ، وذكر صاحب رايات المُبرّزين وغايات المميّزين أنَّه أوردت له : ((كتب التراجم والتاريخ شعرا ، ونثرا يدلُّ على شجاعته وفروسته ، وعلى علو طبقته في الصناعتين)) : ١٦٤ .

* هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن الخطيب بن أصبع بن حبيب بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعميّ السّهيليّ المالقيّ ، والسّهيلي نسبة إلى قرية من عمل

مالقة اسمها سهيل لا يُرى سهيل : النجم في شيء من تلك البلاد إلّا منها ، من رأس جبل شاهق عندها . ولد السهيليّ سنة ثمان وخمسمائة ، حافظ عالم باللغة والسّير، عُمي وعمره سبع عشرة سنة ، وكان بحرا في أنواع من العلوم لا سيما المعاني ، واللغة والنسب ، تصدّر الإفتاء والتدريس والحديث ، جمع بين الرّواية والدّراية ، بَعُد صيته وجلَّ قدره .

يُنظر في ترجمته : **الإعلام بمن حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام** : العبّاس بن إبراهيم السَّملالي المغربي ، راجعه : عبد الوهاب بن منصور ، (المطبعة الملكيّة) الرّباط ، ط٢/ ١٤١٣هـ-١٩٩٣م : ٦٠/٨ - ٨١ ، **وفيات الأعيان والمشاهير ، خلاصة تاريخ بن كثير** : محمّد بن أحمد كنعان ، (مؤسسة المعارف للطباعة والنشر) مصر ، د. ت : ٣٧٨ ، موسوعة أعلام المغرب ، تنسيق وتحقيق : محمّد حجي ، (دار الغرب الاسلامي) بيروت ، ط/١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م : ٣٧٧/١ ، **غاية النهاية في طبقات القرّاء** : شمس الدين ابي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن الجزريّ الدَّمشقيّ الشافعيّ ، اعتنى بنشره : ج . برجستراسر ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط١/ ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م : ١/ ٣٣٥ ، **الدّيباج المُذهب في معرفة أعيان عُلماء المذهب** : : ابن فرحون المالكيّ ، تحقيق وتعليق : د. محمّد الأحمدي أبو النور، (دار التراث) القاهرة ، د. ت : ٤٨٠/١ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤٧٧/٣-٤٨١ ، **نَكْتُ الهِمْيان في نُكَتِ العُمْيَان** : صلاح الدّين خليل بن أيبك الصَّفدي ، علَّق عليه ووضع حواشيه : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلميّة) بيروت، ط/ ١ ، ٢٠٠٧م : ١٦٨ ، **شجرة النور الزكيّة في طبقات المالكيّة** : محمّد بن محمّد مخلوف ، (المطبعة السلفيّة) القاهرة ، ط/ ١٣٤٩هـ : ١/ ١٥٦ ، **أعلام مالقة** : لأبي عبد الله بن عسكر وأبي بكر ين خميس ، تقديم وتخريج وتعليق : د. عبد الله المُرابط الترغي ، (دار الغرب الاسلامي) بيروت ، ط١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م : ٢٥٢ ، **أدباء مالقة** : لابي بكر محمّد بن محمّد بن علي بن خميس المالقي ، المسمَّى : مطالع الانوار ونزهة البصائر والابصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقييد مالهم من المناقب والآثار ، تحقيق : د. صلاح جرَّار ، (دار البشير) الأردن ، ط١/ ١٤١٩هـ-١٩٩٩م : ٢٥٢ .

١٣- الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٥/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٨/ ١٩ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ .

* هو : يحيى بن إسحاق بن محمّد بن غانية ، أحد رجالات بني غانية ، وغانية هم سلالة صنهاجية سيطرت على جزر البليار الثلاث : مايورقة ومينورقة ويابسة بين ١١٢٦ - ١٢٠٣ م ، قادوا ثورة في أفريقية من ٦ شعبان ٥٨٠هـ /١٣ نوفمبر ١١٨٤م إلى ٦٣١هـ/١٢٣٣م (حوالي ٥٠ سنة) ، هدفت إلى احياء دولة المرابطين والقضاء على امبراطورية الموحدين ، أمّا يحيى بن غانية فقد كان حسنة من حسنات الدهر ، اجتمع له من المناقب ما افترق في كثير من الناس ؛ فمنها : أنَّه كان رجلا صالحا شديد الخوف لله – جلَّ في عُلاه – والتعظيم له والاحترام للصالحين ؛ هذا مع علوِّ قِدم في الفقه واتّساع روايةٍ للحديث ؛ وكان مع هذا شجاعا فارسا ، إذْ ركب عُدَّ وحده بخمسمائة فارس ، وكان علي بن يوسف بن تاشفين – أمير المؤمنين – يُعِدُّه للعظائم ويستدفع به للمهمات ، وهذا الوصف والذكر وغيره ، لعبد الواحد المراكشيّ . يُنظر : **المعجب في تلخيص أخبار المغرب** : عبد الواحد بن عليّ المراكشيّ ، تحقيق : محمّد سعيد العريان ، (مطبعة الاستقامة) القاهرة ، ط١/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م :

ص٢٦٧ ، **تاريخ ابن خلدون ، المسمَّى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر** : عبد الرحمن بن خلدون ، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس : الأستاذ خليل شحادة ، مراجعة د. سهيل زكار ، (دار الفكر) بيروت ، ط / ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، ٦/ ٥٢٠ ، **البيان المُغرب في أخبار الأندلس والمغرب(قسم الموحدين)** : ابن عِذاري المراكشي ، تحقيق الأساتذة : محمّد إبراهيم الكتاني و محمّد بن تاويت و محمّد زنيبر و عبد القادر زمامة ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط١/ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م ، ٢١٦ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣١١/١ **نَزهة الأنظار في عجائب التّواريخ والأخبار** : محمود مقديش ، تحقيق : علي الزواري و محمّد محفوظ ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت: د. ط ، د. ت : ١/ ٣٨١ ، جزر الأندلس المنسيَّة : ٣٤٣ وما بعدها ، الاعلام : ١٣٧/٨، **أسرة بني غانية ودورهم السياسي والعسكري في التصدي لدولة الموحدين في المغرب والأندلس** : علي قنبر الياس ، بحث في مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٧) ، العدد (١) ، لسنة ٢٠١٠م ، جامعة الموصل .

١٤- جزر الأندلس المنسيّة : ٥٣٦ .

١٥- يُنظر : الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٦ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٦١١/٢ .

* أبو الحسن علي بن محمّد بن سليمان بن علي بن سليمان بن حسن الأنصاريّ الغرناطيّ (٦٧٣ – ٧٤٩ هـ / ١٢٧٤ – ١٣٤٩ م) ، المعروف بابن الجيّاب ، هو شاعر وأديب ووزير أندلسيّ ، من شيوخ لسان الدّين بن الخطيب ، ولد في غرناطة ، وبها نشأ ، وأخذ العلم عن مجموعة من علمائها ، كان يترأس ديوان الكُتّاب بغرناطة ، توفي ابن الجيّاب بالطاعون – والعياذ بالله – في غرناطة سنة ٧٤٩ هـ – ١٣٤٩ م .

يُنظر في ترجمته : **نيل الابتهاج بتطريز الدّيباج** : أحمد بابا التنبكتي ، إشراف وتقديم : عبد الحميد عبد الله الهرامة ، (منشورات كلية الدعوة الإسلامية) طرابلس ، ط١/ د. ت : ٣٢٧ ، **أعلام المغرب والأندلس وهو كتاب : نثير الجمان** ، تحقيق : محمّد رضوان الدّاية ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/ ٢ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م : ١٢٥ ، **الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة** : محمّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلمانيّ الخطيب ، تحقيق : د. إحسان عبّاس ، (دار الثقافة) بيروت ، ط/ ١٩٨٣م : ١٨٣ ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنّحاة** : جلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، (دار الفكر) مصر ، ط٢/ ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م : ١٨٩/٢ ، الأعلام : ٥/ ٦ .

١٦- الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٥ و ٥٧٦ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٦١١/٢ .

١٧- الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٦/٣ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٦١٣/٢ و ٦١٤ .

١٨- يُنظر: الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٦/٣ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٦١٣/٢ و ٦١٤ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٣/ ٥٦٣ ، المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ ، رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين : ١٦٤.

١٩- يُنظر : رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين : ١٦٤.

٢٠- يُنظر : المغرب في حلى المغرب : ٢/ ١٤٢ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٧٥ – ٥٧٧ ، رحلة التّجاني : ١٠٦ ، مجمع الآداب في معجم الألقاب : ٣/ ٣٩٣ ، جزر الأندلس المنسيَّة ، التاريخ الإسلامي لجزر البليار : ٥٣٦ .

٢١- يُنظر : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ٦١٣/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٨/ ١٩ ، إذْ قال : ((وقد

أصابته في بعض الوقائع جراحة انتفضت به فهلك منها في سنة إحدى عشرة وستمائة قبل وفاة مخدومه بعشرين سنة ، فلم يسدّ عنه أحد مسدّه ولا أغنى غناه بعده)) ، ووافق هذا التاريخ في وفاة ابن فرسان صاحب كتاب : المقتضب من كتاب تحفة القادم : ١٦٨ ، وكذلك صاحب كتاب : تحفة القادم : ١٦٤ ، و رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين : ١٦٤ ، وموسوعة شعراء العصر الأندلسيّ : ٣١١ .

٢٢- يُنظر : التكملة لكتاب الصلة : ١٤٣/٣ .

٢٣- يُنظر : الرّوض المعطار في خبر الأقطار : ٦٠٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- **الآثار الأندلسيَّة الباقية في اسبانيا والبرتغال ، دراسة تاريخيَّة اثريَّة** : محمّد عبد الله عنان ، (الناشر مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط٢/ ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

٢- **الإحاطة في أخبار غرناطة** : محمّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلمانيّ الخطيب ، تحقيق : محمّد عبد الله عنان ، الناشر(مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط/ ٢ ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٣- **أخبار مكّة وما جاء فيها من الآثار** : لأبي الوليد محمّد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد بن عقبة الأزرق الغساني الأزرقي المكي ، دراسة وتحقيق : أ. د . عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، (يطلب من مكتبة الأسدي) د. م ، ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٤- **أدباء مالقة** : لابي بكر محمّد بن محمّد بن علي بن خميس المالقي ، المسمَّى : مطالع الانوار ونزهة البصائر والابصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقييد مالهم من المناقب والآثار ، تحقيق : د. صلاح جرَّار ، (دار البشير) الأردن ، ط١/ ١٤١٩هـ-١٩٩٩م .

٥- **الأدب الأندلسيّ في عصر الموحدين** : د. حكمة علي الاوسي ، (مكتبة الخانجي) القاهرة ، د. ت .

٦- **الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى "الدّولتان المرابطيّة والموحديّة"** : أبو العبَّاس ، أحمد بن خالد الناصريّ ، تحقيق : ولدا المؤلف : أ. جعفر الناصري و أ. محمد الناصري ، (دار الكتاب) ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٧- **الإعلام بِمَنْ حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام** : العبّاس بن إبراهيم السَّملالي المغربي ، راجعه : عبد الوهاب بن منصور ، (المطبعة الملكيّة) الرّباط ، ط٢/ ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .

٨- **الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين** : خير الدين بن محمود بن محمّد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ، (دار العلم للملايين) بيروت ، ط١٥ / ٢٠٠٢م .

٩- **أعلام المغرب والأندلس وهو كتاب : نثير الجمان** ، تحقيق : محمّد رضوان الدّاية ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/ ٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٠- **أعلام مالقة** : لابي عبد الله بن عسكر وابي بكر ين خميس ، تقديم وتخريج وتعليق : د. عبد الله المُرابط الترغي ، (دار الغرب الاسلامي) بيروت ، ط١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

١١- **البيان المُغرب في أخبار الأندلس والمغرب(قسم الموحدين)** : ابن عِذاري المراكشي ، تحقيق الأساتذة : محمّد إبراهيم الكتاني و محمّد بن تاويت و محمّد زنيبر و عبد القادر زمامة ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط١/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

١٢- **بُغْيةُ الوُعاة في طبقات اللّغويين والنحاة** : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمّد أبو

الفضل إبراهيم ، (دار الفكر) مصر ، ط٢/ ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .

١٣- **تاريخ ابن خلدون ، المسمَّى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر** : عبد الرحمن بن خلدون ، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس : الأستاذ خليل شحادة ، مراجعة د. سهيل زكار ، (دار الفكر) بيروت ، ط / ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٤- **تحفة القادم** : لأبي عبد الله محمّد بن الأبّار القضاعيّ البلنسيّ الأندلسيّ : أعاد بناءه وعلّق عليه : د. إحسان عبّاس ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٥- **تفسير القرآن العظيم** : عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن عُمر بن كثير الدِّمشقي ، وضع حواشيه وعلَّق عليه : محمّد حُسين شمس الدّين ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

١٦- **التّكملة لكتاب الصّلة** : ابن الأبّار القضاعيّ ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسيّ ، تحقيق : عبد السّلام الهرّاس ، الناشر(دار الفكر)بيروت ، ط/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٧- **الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير** : أبو طالب علي بن أنجب الخازن البغدادي ، ابن الساعي ، تحقيق : مصطفى جواد ، (المطبعة السريانيّة الكاثوليكيّة) بغداد ، ط١٩٣٤م- ١٣٥٣هـ : ٢١١/٩ .

١٨- **جزر الأندلس المنسيَّة ، التاريخ الأسلامي لجزر البليار**: د. عصام سالم سيسالم ، (دار العلم للملايين) بيروت ، ط/ ١ ، ١٩٨٤م .

١٩- **الحُلل السُّندسيّة في الأخبار والآثار الأندلسيّة** : شكيب ارسلان ، (المطبعة الرّحمانيّة) مصر ، ط١/ ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م .

٢٠- **خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء المغرب والأندلس** : عماد الدين الأصفهاني ، تحقيق : آذرتاش آذرنوش ، نقحه وزاد عليه : (محمّد العروسي المطوي ، الجيلاني بن الحاج يحيى ، محمّد المرزوقي) ، (الدار التونسية للنشر) ، ط٢/ ، ١٩٨٦م .

٢١- **الدِّيباج المُذهّب في معرفة أعيان علماء المذهب** : ابن فرحون المالكي ، تحقيق وتعليق : د. محمّد الأحمدي أبو النور، (دار التراث) القاهرة ، د. ت .

٢٢- **ديوان الإمام الشافعي** ، جمعه وحقّقه وشرحه : د. اميل بديع يعقوب ، (دار الكتاب العربي) بيروت ، ط٣ / ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

٢٣- **ديوان الإمام الشافعي** ، جمعه وعلَّق عليه : محمّد عفيف الزّعبي ، (دار العلوم الحديثة) بيروت ، ط٤ / ١٩٧١م .

٢٤- **ديوان الإمام الشافعي** ، المُسمَّى : الجوهر النفيس في شعر محمّد بن إدريس ، إعداد وتعليق وتقديم : محمّد إبراهيم سليم ، (مكتبة ابن سينا) القاهرة ، ط/ ١٩٨٨م .

٢٥- **رايات المُبرَّزين وغايات المُميَّزين** : لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسيّ ، تحقيق : د. محمّد رضوان الدَّاية ، (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر) دمشق ، ط١/ ١٩٨٧م .

٢٦- **رحلة التّجاني** : أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن أحمد التّجانيّ : قدّم لها : حسن حُسْني عبد الوهّاب ، (الدار العربيّة للكتاب) ليبيا- تونس ، ط/ ١٩٨١م .

٢٧- **الرّوض المعطار في خبر الأقطار** : محمّد عبد المنعم الحميري ، تحقيق : د. إحسان عبّاس ، (مكتبة لبنان) بيروت ، ط٢/ ١٩٨٤م .

٢٨- **سُنن ابن ماجة** : لأبي عبد الله محمّد بن يزيد القزويني ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء الكتب العربية) مصر ، د. ت .

٢٩- **شجرة النّور الزكيّة في طبقات المالكيّة** : محمّد بن محمّد مخلوف ، (المطبعة السلفيّة) القاهرة ، ط/ ١٣٤٩هـ .

٣٠- **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** : لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري ، تحقيق وتعليق : عبدالسَّلام محمّد هارون ، (دار المعارف) القاهرة ، ط/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٣١- **صحيح الإمام مُسْلم ، المُسمَّى المُسْند الصحيح المختصر من السُّنن** : لأبي الحُسين مُسْلم بن الحجَّاج القُشيري النيسابوري ، عُني به : أبو قتيبة نظر محمّد الفاريابي ، (دار طيبة للنشر) الرِّياض ، ط١ / ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .

٣٢- **غاية النهاية في طبقات القرَّاء** : شمس الدين أبي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن الجزريّ الدِّمشقيّ الشافعيّ ، اعتنى بنشره : ج . برجستراسر ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط١/ ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م .

٣٣- **قلائد العقيان ومحاسن الأعيان** : الفتح بن محمّد بن عبيد الله القيسيّ الاشبيليّ ، الشهير بـ ابن خاقان ، تحقيق : د. حسين يوسف خريوش ، (مكتبة المنار)، ط١/ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

٣٤- **الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة** : محمّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلمانيّ الخطيب ، تحقيق : د. إحسان عبّاس ، (دار الثقافة) بيروت ، ط/ ١٩٨٣م .

٣٥- **لسان العرب** : أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، (دار صادر) بيروت ، د. ط ، د. ت .

٣٦- **المُغْرب في حُلَى المغرب** : أبو الحسن عليّ بن موسى بن سعيد المغربيّ الأندلسيّ ، تحقيق : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط/ ٤ ، د. ت .

٣٧- **المقتضب من كتاب تحفة القادم** : ابن الأبّار القضاعيّ ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسيّ ، اختيار وتقييد : أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم البَلْفيقي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، الناشرون : (دار الكتاب المصري) القاهرة ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٣٨- **مجمع الآداب في معجم الألقاب** : كمالُ الدّين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفُوطيّ الشَّيبانيّ ، تحقيق : محمّد الكاظم ، (مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي) طهران ، ط١ / ١٤١٦هـ .

٣٩- **المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، مع ما يتصل بتاريخ هذه الفترة من أخبار الشعراء وأعيان الكتّاب** : عبد الواحد بن عليّ المراكشيّ ، ضبطه وصححه وعلَّق حواشيه وأنشأ مقدمته : محمّد سعيد العريان و محمّد العربيَ العلميّ ، (مطبعة الاستقامة) القاهرة ، ط١/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

٤٠- **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتَّى سنة ٢٠٠٢م** : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط١/ ٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ .

٤١- **معيار الاختيار في ذكر المعاهد والدّيار** : محمّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلماني الخطيب ، تحقيق : د. محمّد كمال شبانة ، (مكتبة الثقافة الدّينيّة) القاهرة ، ط/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٤٢- **موسوعة أعلام المغرب ، تنسيق وتحقيق :** محمّد حجي ، (دار الغرب الاسلامي) بيروت ، ط/١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٤٣- **موسوعة شعراء العصر الأندلسيّ :** محمّد العريس ،(دار اليوسف) بيروت/لبنان ، ط/ ١ ، ٢٠٠٥م .

٤٤- **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق :** محمّد بن محمّد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّ ، (مكتبة الثقافة الدينيّة) القاهرة ، ط/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٤٥- **نَزهة الأنظار في عجائب التّواريخ والأخبار:** محمود مقديش ، تحقيق : علي الزواري و محمّد محفوظ ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت: د. ط ، د. ت .

٤٦- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب :** أحمد بن محمّد المقري التلمساني ، تحقيق : د. إحسان عبّاس ، الناشر (دار صادر) بيروت ، ط/ ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٤٧- **نَكْتُ الهِمْيان في نُكَتِ العُمْيَان :** صلاح الدّين خليل بن أيبك الصَّفدي ، علَّق عليه ووضع حواشيه : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلميّة) بيروت، ط/ ١ ، ٢٠٠٧م .

٤٨- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب :** أبو العباس أحمد القلقشنديّ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط٢/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٤٩- **نيل الابتهاج بتطريز الدِّيباج :** أحمد بابا التنبكتي ، إشراف وتقديم : عبد الحميد عبد الله الهرامة ، (منشورات كلية الدعوة الإسلامية) طرابلس ، ط١/ د. ت .

٥٠- **الوافي بالوفيات :** صلاح الدّين خليل بن ايبك الصَّفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى ، (دار إحياء التراث العربي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٥١- **وفيات الأعيان والمشاهير ، خلاصة تاريخ بن كثير :** محمّد بن أحمد كنعان ، (مؤسسة المعارف للطباعة والنشر) مصر ، د. ت .

الدوريات :

١- **أسرة بني غانية ودورهم السياسي والعسكري في التصدي لدولة الموحدين في المغرب والأندلس :** علي قنبر الياس ، بحث في مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٧) ، العدد (١) ، لسنة ٢٠١٠م ، جامعة الموصل .

Search Summary

Atadh countries in all corners of the Earth to know inform them, and measured the creative distinctive Bchksyatea; because that is the true measure which transcends Nations where it replaced, and because that is the distinguishing mark function on the advancement, of this idea researcher ways biography Minister Author: Abd al-Barr bin Knights bin Ibrahim bin Abdullah bin Abdul Rahman Al Ghassani valley Ashe; to know the reader as provided by this character that I came back from the men of her time ingenuity and courage, and they have many news in the enthusiasm and high vigor, and then I knew social its status distinctive, Vhoudet famous mentioning, describing someone as Her presidency of the sword and the pen, and it is of timid writers, and turned the poets, and the versatility of the book, but the circumstance Andalusia which machine to the difficult conditions of, and end the painful, prevented the arrival of all that was expected to reach us from the literary offspring, and what we got from him but little .